

قائد الثورة الإسلامية المعظم خلال إستقباله أساتذة، قرّاء وحفظة القرآن الكريم: الهوية الإيمانية حائل أمام هيمنة وتدخل أعداء الإسلام



أكد قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي خلال إستقباله صباح اليوم الخميس (2017/4/27) أساتذة وقرّاء وحفظة القرآن الكريم المشاركين من 83 بلداً في الدورة الرابعة والثلاثين لمسابقات القرآن الكريم الدولية، أن الهوية الإسلامية حائل أمام هيمنة وتدخل الأعداء، وأشار سماحته إلى أن ما يرب جبهة الكفر لتدمير هذه الهوية الإيمانية وقال: إن المعارف القرآنية هي سر نجاة الأمة الإسلامية وبناء حياة مقتررة وعزيزة وينبغي أن تتحول إلى لغة حوار متداولة في المجتمعات الإسلامية .

واعتبر سماحته السعي لنشر وتكريس فهم القرآن بأنه من أكبر الحسنات وأكد ضرورة استمرار الحركة القرآنية في البلاد وقال: للأسف نحن الشعوب المسلمة والدول الإسلامية ابتعدنا عن القرآن وأصبحنا غرباء عن مفاهيمه الحقيقية .

ووصف سماحته "الكفر بالطاغوت والإيمان بالله" بأنه نموذج للمفاهيم المهمة وتكريس الهوية القرآنية وقال: إن التأكيد على الهوية الوطنية لا يعني الحرب وقطع الارتباط والتبادل، بل هو تأكيد على

الاستقلال من اجل حماية الهوية الايمانية في مواجهة "هوية الطاغوت والكفر" ودفعها الى شق طريقها نحو التقدم .

وافاد قائد الثورة الاسلامية المعظم ان مشكلة الامة الاسلامية اليوم تكمن في "هيمنة الثقافة والاقتصاد والسياسة الغربية" و اضاف: ان الكثير من الدول الاسلامية اليوم تفتقر "للحوية الاسلامية" ورغم ان شعوبها تؤدي الفرائض من صلاة وصيام ولكن افتقارها للهوية الاسلامية سمح للاعداء بالتدخل في ثقافتها وعقائدها واقتصادها وسياساتها وعلاقاتها الاجتماعية ومكنهم من إثارة الحروب والعداء في أوساط المسلمين.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي أن فهم المبدأ القرآني "الايمان بالله والكفر بالطاغوت" والعمل به يسهم في التطور وتكريس عزة الامة الاسلامية وقال: ان عالم الكفر اليوم يحاول القضاء على الهوية الاسلامية في كل نقطة بالعالم.

وتابع سماحته ان الابتعاد على القرآن يمكن الاعداء من استغلال الوضع لارساء دعائم غياب الايمان والتبعية وقال: ان اوضاع الحكومات والدول الاسلامية امام اميركا والصهيونية وناهيي الثروات هي اليوم من افرازات الابتعاد عن القرآن وان الرجوع الى القرآن وهويتنا الاسلامية من شأنه تسوية كل هذه المشاكل .

ووصف سماحته دور الفنانين والشعراء والكتاب في نشر المفاهيم القرآنية بالبارز وقال: ان تحويل المفاهيم القرآنية الى لغة حوار عام في اوساط الشعب امر ممكن بجهود اهل القلوب والدين .

واشار سماحته الى هجر القرآن الكريم ابان حكم الطاغوت وازدهار الجلسات والمعارف القرآنية في ايران ببركة الثورة الاسلامية وقال: نحن فخورون اليوم بان شعبنا وشبابنا يتطلعون للتعرف على القرآن وتشهد كل مناطق البلاد عقد جلسات قرآنية وسط اقبال كبير من الشباب.

واعتبر سماحته ان العمل من اجل القرآن لاينتهي، معربا عن شكره للمعنيين باقامة المسابقات القرآنية وقال: ينبغي لجميع الشعب والعوائل والشباب الأنس بالقرآن والاستفادة من فوائد الأنس بالقرآن .

وقبل كلمة قائد الثورة الإسلامية المعظم، تحدّث في هذا اللقاء حجة الإسلام والمسلمين محمدي ممثل الولي الفقيه ورئيس منظمة الأوقاف والأموال الخيرية وقال: اقيمت الدورة الـ 34 للمسابقات الدولية

للقرآن الكريم في طهران تحت شعار "كتاب واحد، أمة واحدة" بمشاركة ممثلين عن 83 بلداً و 400 شخصية قرآنية ونخبة من الحفاظ والقرّاء والحكام والباحثين، بالإضافة لإقامة معرض القرآن الكريم ومؤتمر البحوث القرآنية ومراسم تكريم شهداء الثورة الإسلامية ولاسيما شهداء الدفاع عن حرم أهل البيت عليهم السلام.

وفي بداية اللقاء، تلى عدد من الأساتذة الفائزين في المسابقات الدولية للقرآن الكريم ما تيسر لهم من آيات الذكر الحكيم.